# التصنيف المكاني وخصائص النمط للتمدن في المناطق الريفية في الصين من منظور تنظيم التجمعات

**شنغ مينغ روي، لي يوي، سونغ دونغ تشي**

الملخص: في السنوات الأخيرة، يواجه الهيكل الهرمي لحجم المدن في تطوير المدن في الصين إعادة هيكلة كبيرة، ويظهر ذلك بشكل بارز في تكوين مناطق حضرية ومجموعات مدن تُنظم حول المدن المركزية، والتي أصبحت بشكل متزايد الشكل الرئيسي للتمدن. أي أن التغيرات في النظام الحضري تظهر اتجاهاً نحو تجمع الفضاءات في المدن الكبرى. تعتبر المناطق الريفية (المقاطعات) أساساً لتكوين نمط التمدن الجديد في الصين، وهي تمتاز بامتداد واسع وعدد كبير، ومع ذلك، تفتقر إلى الاهتمام الكافي في إطار الاستراتيجيات التنموية الجديدة. تم اختيار 1853 منطقة (مقاطعة) كموضوع للدراسة، باستخدام النطاقات المحددة في التخطيط والدراسات الحالية لـ 19 مجموعة من المدن و36 منطقة حضرية، وكذلك التأثيرات التي تمارسها المدن المركزية في هذه المناطق على المقاطعات ذات المواقع المختلفة، لتحديد ثلاث أنواع: مناطق المقاطعات ذات الإشعاع من المدن الكبرى، مناطق المقاطعات ذات الإمكانيات العالية في المجموعات الحضرية، ومناطق المقاطعات الفراغية في هذه المجموعات. وبالتالي، يتم تحليل نمط التمدن في المناطق الريفية في الصين من خلال منظور التنظيم الحضري للمناطق. باستخدام بيانات التعداد السابع للمقاطعات والبيانات العامة ذات الصلة، تم قياس مستوى التمدن الشامل للمقاطعات الصينية بناءً على أسلوب القيمة الإنتروبيا الذي يحدد الأوزان في أربعة أبعاد: السكان، الاقتصاد، المجتمع، والأراضي، واستخلاص الخصائص المكانية لنمط التمدن في هذه المناطق في المرحلة الحالية، مع تقديم مراجع سياسات لتوجيه الممارسات المستقبلية للتخطيط في المقاطعات.

الكلمات المفتاحية: التمدن في المناطق الريفية؛ قياس مستوى التمدن؛ المناطق الحضرية؛ مجموعات المدن؛ النمط المكاني

رقم تصنيف الكتب في المكتبة الصينية: TU984
رمز الوثيقة: A
رقم المقالة: 1000-3363(2024)03-0091-0210240301.upf.j/10.16361 :(DOI) معرف الوثيقة الرقمي

نبذة عن المؤلفين
شنغ مينغ روي، أستاذ مساعد في كلية الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني بجامعة نانجينغ، البريد الإلكتروني: shenmingr@nju.edu.cn
لي يوي، طالب دراسات عُليا في كلية الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني بجامعة نانجينغ
سونغ دونغ تشي، باحث مشارك في معهد الجغرافيا والموارد بجامعة الأكاديمية الصينية للعلوم، المؤلف المراسل، البريد الإلكتروني: sundq@igsnrr.ac.cn

مشروع تمويل من مؤسسة العلوم الطبيعية الوطنية: "التمدن في المناطق الفراغية للمجموعات الحضرية: النمط المكاني، آليات الدفع، واستجابة التخطيط" (رقم المشروع: 52278066)؛
مشروع التعاون البحثي الدولي من برنامج تشونغ هوي التابع لوزارة التعليم: "دراسة التنقل الكهربائي للسكان وتوزيع الخدمات العامة من أجل التنمية عالية الجودة - دراسة مقارنة بين المقاطعات الصينية والأمريكية" (رقم المشروع: 202200862)

في السنوات الأخيرة، يواجه الهيكل المكاني لنظام المدن في الصين إعادة هيكلة كبيرة، حيث يظهر اتجاه رئيسي نحو "التركيز في مجموعات حضرية". أصبحت المناطق الحضرية والمجموعات المدينية التي تتمحور حول المدن المركزية هي الشكل الأساسي للتمدن، حيث تقوم الشبكة التنظيمية للمجموعات الحضرية بتطوير الفضاء الذي يؤدي دور المدينة المركزية في التأثير والإشعاع، مما يمنحها مزايا كبيرة في تعزيز قدرة التنافسية الوطنية والإقليمية. وتُعد المقاطعات الواقعة في مناطق تجمع واندماج مجموعات المدن الكبرى، التي تمتلك ما يقرب من 90٪ من المساحة الوطنية وتستوعب أكثر من 50٪ من السكان المقيمين، الأساس المهم للتنمية عالية الجودة للتمدن، لكنها كانت تفتقر إلى الاهتمام الكافي. في مايو 2022، أصدرت الأمانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني والأمانة العامة لمجلس الدولة "الآراء بشأن دفع بناء التمدن مع التركيز على المدن الريفية كحامل رئيسي"، مما يشير إلى أن صناع القرار قد أدركوا من جديد بعد جائحة كوفيد-19 مكانة المقاطعات

في الهيكل الحضري، وقد تم طرح سلسلة من السياسات المساعدة لدفع التمدن القائم على المقاطعات كحامل رئيسي، مع سد الثغرات وتعزيز النقاط الضعيفة، ودفع ترقية وتوسيع قدرات الخدمات العامة والمرافق الصناعية [1-2]. يتطلب تحقيق هذه الأهداف للتمدن الجديد تعزيز دراسة الظروف الوطنية على مستوى المقاطعات ]3[.

بالنظر إلى الأدبيات السابقة المتعلقة بنمط التمدن في المقاطعات [4-7]، فإن وجهات نظر البحث ووحدات التحليل تركز بشكل رئيسي على المناطق الإدارية، المناطق الوظيفية الرئيسية، المناطق السياسية الخاصة، والفواصل الجغرافية الطبيعية. ومع ذلك، في ظل الهيكل المكاني لـ "التركيز في مجموعات حضرية" في هذا السياق الجديد للتنمية، فإن تحليل مشاكل التمدن في المقاطعات الصينية يتطلب أخذ العوامل مثل المسافة من المدن المركزية، وشدة الاتصال، ومستوى التنمية في المدن المركزية نفسها في الاعتبار [8-9]، في حين أن

تحت تأثير الموقع الجغرافي، والخصائص الطبيعية، ومستوى التصنيع، وغيرها من العوامل، توجد اختلافات كبيرة بين أنواع المقاطعات في مستوى التمدن، وآليات الدفع، واتجاهات التنمية [10-12]، مما يستدعي تحديد مرحلة التنمية الحالية والوضع الوطني للتمدن في المقاطعات الصينية. ونظراً للقيود المرتبطة بالدورة الزمنية لتعداد السكان الذي يتم كل عشر سنوات، وإمكانية الحصول على بيانات على مستوى المقاطعات، فإن نتائج قياس مستوى التمدن في المقاطعات على المستوى الوطني قليلة نسبياً [13-14]، وغالباً ما تعتمد على بيانات السنوات الخامسة والسادسة للتعداد السكاني كسنوات مرجعية، مما يقلل بشكل كبير من صلاحية النتائج. كما أن أنظمة القياس تركز عادةً على أبعاد أحادية مثل مستوى التمدن السكاني، والتمدن في الأراضي، ومستوى التنمية الاقتصادية [15-17]. ومع تعميق فهم جميع القطاعات المجتمعية لمعنى التمدن، ظهرت أيضاً أساليب قياس مركبة تجمع بين مؤشرات متعددة ]18-20[.

استناداً إلى المراجعة السابقة لوجهات نظر البحث ومستوى قياس التمدن في المقاطعات، يعتمد هذا البحث على السياق الاقتصادي والاجتماعي للهيكل التنموي الجديد للتمدن، ويركز على منظور تنظيم الفضاء للمجموعات الحضرية التي تتمحور حول المدن المركزية. وعلى أساس تحديد العلاقة التبعية بين الهيكل التنظيمي للمجموعات الحضرية، يتم تصنيف المقاطعات وتجميعها، وبالتالي إتمام العمل الأساسي لقياس مستوى التمدن الشامل للمقاطعات على المستوى الوطني. ويستخلص البحث خصائص نمط التمدن في المقاطعات الصينية في الوقت الحالي، ويقدم مرجعاً سياسياً للممارسات المستقبلية في التخطيط على مستوى

## 1. تصنيف المقاطعات من منظور تنظيم المجموعات الحضرية

### 1.1 التقسيم المكاني للمناطق الحضرية والمجموعات المدينية

تعد المناطق الحضرية والمجموعات المدينية، في الوقت الحالي، هي الشكل المكاني الرئيسي الذي يحمل عناصر التنمية في الصين. حيث أن المدن المركزية داخل هذه المناطق تتفاعل بشكل إيجابي مع المناطق المحيطة بها من خلال التكتل والإشعاع في الوقت ذاته. وبعد أن تصبح المدينة المركزية نقطة تركز للعناصر، فإنها تولد تأثيرًا إشعاعيًا على المناطق المحيطة لذلك، فإن العلاقة المكانية مع المناطق الحضرية والمجموعات المدينية تحدد إلى حد كبير مستوى التنمية في [21]. المقاطعات.

يعتمد تصنيف العلاقة التبعية بين الهيكل التنظيمي للمجموعات الحضرية في هذه الدراسة على 19 مجموعة حضرية تم تحديدها في "الخطة الخمسية الرابعة عشرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لجمهورية الصين الشعبية وأهداف التنمية طويلة المدى لعام 2035" [الشكل 1(أ)]. أما نطاق المساحة، فقد تم تحديده استنادًا إلى التخطيط المعتمد من قبل اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، بالإضافة إلى خطط المجموعات الحضرية المنشورة من قبل الحكومات المحلية، مع دمج محتويات الأبحاث ذات الصلة مثل "دليل خرائط المجموعات الحضرية في

في الوقت الحالي، لم تُحدد الوثائق الرسمية عدد المناطق الحضرية في الصين بشكل واضح. وبالاستناد إلى الأبحاث الأكاديمية ذات الصلة [23-26]، يجب أن يكون عدد السكان المقيمين في المناطق الحضرية للمناطق المركزية لهذه المدن لا يقل عن 3 ملايين نسمة، مع تحمل هذه المدن الوظائف الإدارية المهمة في المنطقة. وفي المناطق الغربية والشمالية الشرقية، التي تحمل أهمية استراتيجية كبيرة للأمن الوطني، يمكن تخفيف معيار حجم السكان بشكل مناسب. بالإضافة إلى المتطلبات الخاصة بالمدن المركزية، يجب أن يرتبط بناء المناطق الحضرية ارتباطًا وثيقًا بالمجموعات الحضرية، من خلال بناء نمط تنموي جديد يتمثل في "دعم المجموعات بواسطة المناطق الحضرية، ودعم المناطق الحضرية بواسطة المجموعات" [27]. لذلك، استنادًا إلى الوثائق التخطيطية للمناطق الحضرية الصادرة عن الحكومات المحلية، وبيانات التعداد السكاني السابع، والنتائج ذات الصلة، تم تحديد 36 منطقة حضرية على مستوى البلاد في هذه الدراسة [الشكل 1(ب)]. ويعتمد نطاق هذه المناطق

بشكل رئيسي على خطط التنمية التي تمت الموافقة عليها من قبل اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح الخاصة بـ 10 مناطق حضرية، بالإضافة إلى خطط "الخطة الخمسية الرابعة عشرة" والوثائق التخطيطية ذات الصلة.

1.2 ثلاثة أنواع من المقاطعات من منظور تنظيم المجموعات الحضرية

من خلال دمج نطاقات الفضاء لـ 19 مجموعة حضرية و36 منطقة حضرية، يمكن ملاحظة أن العلاقة التبعية المكانية للمجموعات الحضرية يمكن تقسيمها إلى أربع أنواع: داخل المنطقة الحضرية وداخل المجموعة، داخل المنطقة الحضرية وخارج المجموعة، خارج المنطقة الحضرية وداخل المجموعة، وخارج المنطقة الحضرية وخارج المجموعة. وكفكرة قائمة على الروابط الاقتصادية الصناعية، فإن مفهوم المنطقة الحضرية يحدد جوهريًا أن دور المدينة المركزية في التأثير على المقاطعات المحيطة بها أقوى وأشمل مقارنةً بالمجموعة الحضرية ]28[.

تتمتع المقاطعات الواقعة داخل نطاق المنطقة الحضرية بمزايا موقعية واضحة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ولديها الفرصة للاستفادة من التأثير المباشر للمدينة المركزية. بينما يصعب على المجموعات الحضرية الأكبر حجمًا تغطية تأثيرها المباشر بشكل شامل، فإن المقاطعات التي تقع فقط ضمن نطاق المجموعة الحضرية ستكون المقاطعات ذات الإمكانيات المستقبلية في تطور تنظيم المجموعات الحضرية، بالنظر إلى عوامل مثل التوجهات السياسية وتنسيق التنمية الإقليمية.

أما المقاطعات التي تقع في المناطق الفارغة ضمن تنظيم المجموعات الحضرية، فعلى الرغم من أن قاعدة التمدن لديها ضعيفة نسبيًا ودوافعها أقل، فإنها تمثل بشكل أكبر المقاطعات الأكثر شيوعًا في الصين والتي "تعود إلى الحياة اليومية" [29]، والتي تدعم الشكل الأساسي للتمدن، وبالتالي هي بحاجة إلى اهتمام خاص من جميع القطاعات.بناءً على هذه الأنواع الأربعة من العلاقات التبعية المكانية، تم تقسيم المقاطعات إلى ثلاثة أنواع: مقاطعات الإشعاع الحضري الكبرى، مقاطعات المناطق المحتملة ضمن المجموعات الحضرية، ومقاطعات المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية. انظر الجدول 1.

وفقًا لبيانات وزارة الشؤون المدنية، حتى نهاية عام 2020، كان هناك 2844 وحدة إدارية على مستوى المقاطعة في الصين. وبالاستناد إلى 1871 وحدة مقاطعة خارج المناطق الحضرية التابعة للمدن الكبرى (وعددها 973) وإزالة 11 مدينة من مستوى المقاطعة التابعة لفرقة الإنتاج والبناء في شينجيانغ وبعض المناطق التي تفتقر إلى البيانات، تم تحديد 1853 مقاطعة كنقطة انطلاق للدراسة. كما أن توزيع هذه المقاطعات يمثل التوزيع المكاني الجديد للمقاطعات من منظور تنظيم المجموعات الحضرية (الشكل 2). من بين هذه المقاطعات، تنتمي 27٪ إلى مقاطعات الإشعاع الحضري الكبرى، وحوالي 33٪ تنتمي إلى مقاطعات المناطق المحتملة ضمن المجموعات الحضرية، و40٪ تنتمي إلى مقاطعات المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية (الجدول 2).من الواضح أنه، على الرغم من أن بناء المناطق الحضرية والمجموعات الحضرية في السنوات الأخيرة أصبح خطوة هامة في تنسيق التنمية الإقليمية وتحقيق استراتيجية التمدن الجديدة، فإن معظم المقاطعات لم تشارك في بناء هذه المجموعات الحضرية الأساسية، بل تقع على أطراف هذا النظام المكاني الجديد الذي يتمحور حول المدن المركزية ويعتمد على إشعاع المجموعات الحضرية كداعم.

في المناطق الواقعة إلى الشرق من خط هوي هوانغ يون (المشار إليه فيما بعد بالخط هوي)، باستثناء بعض المناطق الحدودية مثل مناطق يونان وقويتشو، وشيانغشيان، وشنشي، وهيلونغجيانغ وغيرها، فإن بناء المجموعات الحضرية أكثر كثافة، حيث تشكل مقاطعات الإشعاع الحضري الكبرى والمقاطعات المحتملة ضمن المجموعات الحضرية الغالبية. أما مقاطعات المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية، فإنها تواجه مشكلات مثل الكثافة العالية للسكان الزراعيين، وفقدان موارد العناصر، وضرورة تحسين الوظائف المحلية للمقاطعات، كما هو الحال في مناطق شمال جيانغسو، شمال آنهوي، وجنوب تشجيانغ.أما في المناطق الغربية من الخط هوي، فتأثرًا بالبيئة الجغرافية، فإن مستوى التنمية الاقتصادية وتجمع السكان منخفض نسبيًا، ولا تشكل هذه المناطق قلب بناء المجموعات الحضرية، حيث تركز جهود بناء مقاطعات المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية بشكل رئيسي على دعم ضمان الأمان البيئي وتشكيل الهيكل الاستراتيجي

1.3 الخصائص الأساسية للثلاثة أنواع من المقاطعات

تمثل المقاطعات في الصين جزءًا أساسيًا من عملية التمدن في المناطق الريفية، حيث يتمتع بعضها بتعداد سكاني كبير ومساحة جغرافية واسعة. تبلغ المساحة الإجمالية لأراضي الـ 1853 مقاطعة حوالي 8.5928 مليون كيلومتر مربع، ما يعادل نحو 90% من إجمالي مساحة البر الصيني، وتشكل جزءًا أساسيًا من الخريطة الجغرافية للبلاد. من بين هذه المقاطعات، تمثل مقاطعات الإشعاع الحضري الكبرى 10% فقط، بينما تشكل المقاطعات في مناطق المجموعات الحضرية المحتملة والمقاطعات في المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية 80% من المجموع.وفقًا لبيانات التعداد السابع، بلغ إجمالي عدد سكان المقاطعات في عام 2020 حوالي 890 مليون نسمة، أي ما يعادل 61.5% من إجمالي سكان الصين، بينما بلغ

إجمالي عدد السكان المقيمين بشكل دائم 740 مليون نسمة، أي حوالي 52.5% من إجمالي السكان. وتبين الفجوة بين عدد السكان المسجلين وعدد السكان المقيمين بشكل دائم أن هناك 150 مليون شخص أقل في عدد السكان المقيمين الدائمين، ما يعكس أهمية معالجة قضايا التمدن في المقاطعات بشكل صحيح والتركيز على اختيارات الفلاحين.

فيما يتعلق بالتغيرات السكانية بين عامي 2010 و2020، ارتفع عدد السكان المسجلين في المقاطعات بمقدار 22.82 مليون نسمة، حيث سجلت 1192 مقاطعة زيادة في عدد السكان المسجلين، أي ما يقارب ثلثي الإجمالي. بشكل عام، كل المقاطعات الثلاثة تظهر زيادة في عدد السكان المسجلين، ولكن مع انخفاض طفيف في حصتها من إجمالي السكان في الصين، ما يعكس استمرار الاتجاه الذي يفضل السكان الريفيون الانتقال مباشرة إلى المناطق الحضرية الكبرى بدلاً من المقاطعات الصغيرة.أما بالنسبة لعدد السكان المقيمين بشكل دائم، فقد كان الاتجاه معاكسًا تمامًا، حيث شهدت المقاطعات انخفاضًا حادًا بلغ مليون نسمة، مع تدفق صافٍ سالب للسكان في 1244 مقاطعة، وهي تمثل ثلثي العدد الإجمالي. تعد مقاطعات 35.06 المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية هي الأكثر تأثرًا بفقدان السكان، حيث بلغ التدفق الصافي للسكان 19.36 مليون نسمة. في حين أن المقاطعات في المناطق الفارغة كانت أقل تأثرًا بسبب بعدها عن المدن الكبرى، فإن نسبة الانخفاض في حصتها من إجمالي السكان كانت الأدنى بين الأنواع الثلاثة.يمثل الفرق بين زيادة عدد السكان المسجلين وانخفاض عدد السكان المقيمين بشكل دائم دليلاً على الدور والمكانة الهامة للمقاطعات في عملية بناء النظام الحضري الوطني وفي عملية التمدن المحلي. في المستقبل، من المرجح أن تستمر ظاهرة انفصال السجل السكاني عن الإقامة الدائمة، حيث سيستمر السكان في التنقل بين المقاطعات والمدن الكبرى، وهو ما يمكن أن يُعتبر إمكانات هامة لتمدن المقاطعات.

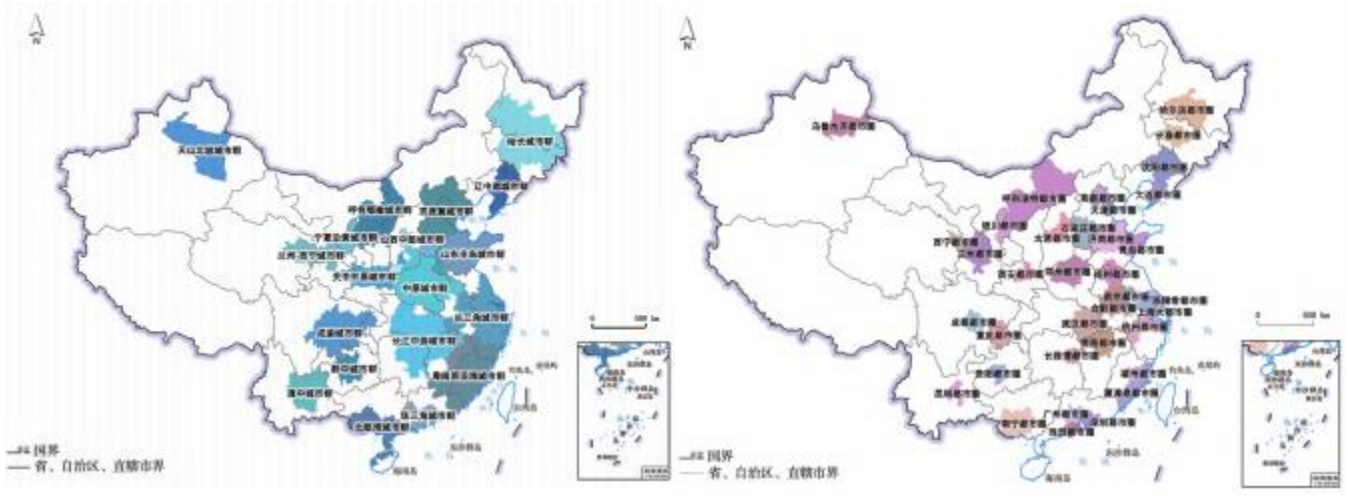


(a) تقسيم الفضاء للمجموعات الحضرية (b) تقسيم الفضاء للمناطق الحضرية

الشكل 1: تقسيم الفضاء لـ 19 مجموعة حضرية و36 منطقة حضرية في الصين
ملاحظة: رقم مراجعة الشكل هو GS (2024) 2320

الجدول 1: 3 أنواع من المقاطعات استنادًا إلى العلاقة التبعية المكانية لتنظيم المجموعات الحضرية

| 都市圈范围 / 城市群范围 | 圈内 | 圈外 |
|---|---|---|
| 群内 | 大都市辐射县域 (圈内群内、圈内群外) | 圈群潜力地区县域（圈外群内） |
| 群外 | | 圈群空隙地区县域（圈外群外） |

الجدول 2: التصنيف الإحصائي لعدد المقاطعات

| 县域类型 | 胡线以东 / 个 | 胡线以西 / 个 | 总计 / 个 | 占比 / % |
|---|---|---|---|---|
| 大都市辐射县域 | 442 | 59 | 501 | 27.04 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 圈群潜力地区县域 | 580 | 26 | 606 | 32.70 |
| 圈群空隙地区县域 | 476 | 270 | 746 | 40.26 |
| 总计 | 1498 | 355 | 1853 | 100.00 |

الشكل 2: توزيع المقاطعات من منظور تنظيم المجموعات الحضرية

ملاحظة: رقم مراجعة الشكل هو GS (2024) 2320

على الرغم من أن المقاطعات تشغل نحو 90% من المساحة البرية في البلاد و 62% من السكان المسجلين و 52% من السكان المقيمين بشكل دائم، إلا أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمقاطعات تظل أقل بكثير من المتوسط الوطني، مما يجعل تحسين جودة وكفاءة التمدن في المستقبل أمرًا بالغ الأهمية. في عام 2020، بلغ إجمالي الناتج المحلي للمقاطعات في الصين حوالي 38.5 تريليون يوان، وهو ما يعادل 37.87% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، ولا يزال التطور الاقتصادي وتوزيع الإنتاجية في الصين يتركز بشكل أساسي في المناطق الحضرية التي تمثلها المناطق الحضرية التابعة للمدن.

بفضل التأثير الإشعاعي للمدن الكبرى، فإن مستوى التنمية الاقتصادية في المقاطعات التي تقع ضمن نطاق الإشعاع الحضري يكون عمومًا أفضل من المقاطعات في المناطق ذات الإمكانيات الحضرية والمقاطعات في المناطق الفارغة. ومن خصوصيات هذه الفجوة الكبيرة بين النوع الأول والنوع الثالث، حيث يصل الناتج المحلي الإجمالي في النوع الأول إلى 3.6 أضعاف الناتج المحلي الإجمالي في النوع الثالث، والناتج المحلي الإجمالي للفرد في النوع الأول يزيد بمقدار 1.7 مرة عن النوع الثالث، مما يبرز مشكلة عدم التوازن الإقليمي في التنمية الاقتصادية.وفقًا للإحصاءات، تحتوي المقاطعات على أكثر من 50% من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية في البلاد، لكن الموارد التعليمية في هذه المقاطعات لا يمكن مقارنتها بتلك الموجودة في المناطق الحضرية التي يتواجد فيها باقي الطلاب. تمتلك المقاطعات في المناطق الفارغة 15% من الطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية في الصين، ولكن الموارد التعليمية التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال تحتاج إلى تحسين كبير. وفقًا لبيانات اللجنة الوطنية للصحة، بلغ عدد الأسرة في المؤسسات الطبية لكل ألف شخص في البلاد في عام 2020 حوالي 6.46 سرير، بينما بلغ في المقاطعات 5.72 أسرة فقط. هناك انخفاض واضح في عدد الأسرة في المؤسسات الطبية من مقاطعات الإشعاع الحضري الكبرى إلى المقاطعات في المناطق الفارغة، ولكن تم تحسين عدد الأسرة لكل ألف شخص في المقاطعات، مما يعكس الحاجة إلى تحسين توزيع وتوفير الخدمات الطبية.

فيما يتعلق بمعدل التمدن، بلغ معدل التمدن الإجمالي للمقاطعات في عام 2020 48.6%، بزيادة قدرها 13.82% مقارنة بعام 2010، ولكن لا يزال هناك فارق كبير مقارنة بمعدل التمدن للمقيمين الدائمين الذي أعلنته الهيئة الوطنية للإحصاء أكثر من 60%". كان معدل التمدن في مقاطعات الإشعاع الحضري الكبرى أعلى من بقية الأنواع الأخرى، وكان معدل النمو " أسرع. يوجد 9.5% من المقاطعات بمعدل تمدن أقل من 30%، ولا تزال في مرحلة التمدن الأولية، وتتركز الغالبية العظمى منها في المناطق الفارغة من المجموعات الحضرية، خاصة في منطقة التبت الجنوبية الغربية ومنطقة جنوب شينجيانغ. بينما

توجد 5.5% من المقاطعات بمعدل تمدن يتجاوز 70%، وهي في مرحلة التمدن المتقدمة، تتركز بشكل رئيسي في المناطق الساحلية الجنوبية الشرقية والمناطق الحدودية الشمالية. يختلف هذا عن مناطق الساحل الجنوبي الشرقي التي تتمتع بمستوى عالٍ من التنمية الاقتصادية، حيث أن ارتفاع معدل التمدن في المقاطعات الحدودية الشمالية ينتمي إلى "تمدن إحصائي مفرط"، متأثرًا بالعوامل النظامية والإحصائية، ما يعني أن جودة التمدن ما زالت بحاجة إلى تحسين. من الواضح أن معدل التمدن للسكان المقيمين فقط لم يعد كافيًا لتلبية احتياجات وصف مستوى التمدن الحقيقي في عصر التنمية عالية الجودة.

## 2 قياس مستوى التحضر الشامل للمقاطعات

### 2.1 نظام المؤشرات

من أجل قياس مستوى التحضر الشامل للمقاطعات بشكل أكثر شمولاً، تم اختيار 4 مؤشرات رئيسية بناءً على الدراسات السابقة: السكان، الاقتصاد، المجتمع، والأراضي. هذه المؤشرات تعكس درجة التحضر غير الزراعي، هيكل الاقتصاد في المقاطعة، جودة الحياة، وحالة الأراضي المستخدمة للبناء. نظرًا لتمثيل البيانات على مستوى الدولة وقابليتها للوصول، بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية مثل التحضر التعليمي وتكافؤ خدمات الرعاية الصحية، تم تحديد 16 مؤشرًا فرعيًا (انظر الجدول 3). على الرغم من أن الزراعة والنمط البيئي هما أيضًا محوران رئيسيان للتحضر في المقاطعات، إلا أنه تم استبعادها من نظام المؤشرات في هذه الدراسة بسبب عدم ملاءمتها للتقييم على مستوى الدولة. ويمكن تحسين هذه المؤشرات على مستويات أحواض الأنهار أو المحافظات في المستقبل. المصادر الرئيسية للبيانات تشمل "الدليل الإحصائي للمقاطعات الصينية 2021 (الجزء الخاص بالمدن)"، "بيانات التعداد السكاني الصيني 2020"، "بيانات التعداد السكاني الصيني 2010"، و "مجموعة بيانات استشعار عن بُعد لاستخدام الأراضي في الصين". بالنسبة للبيانات المفقودة، تم تكملتها باستخدام الدليل الإحصائي للمقاطعات الصينية 2020" وأدلة إحصائية محلية أخرى".

### 2.2 تحديد الأوزان باستخدام طريقة القيم الانتروبيا

طريقة القيم الانتروبيا هي طريقة كلاسيكية لتحديد الأوزان الموضوعية للمؤشرات، والتي تتبع البيئة الموضوعية للبيانات. بالمقارنة مع طرق مثل التصنيف بواسطة الخبراء أو تحليل التسلسل الهرمي، فإن هذه الطريقة تستبعد العوامل الذاتية، مما يزيد من مصداقية النتائج [35]. وفقًا للحسابات، كانت الأوزان للمؤشرات الرئيسية كالتالي من الأعلى إلى الأدنى: التحضر الاقتصادي، تحضر الأراضي، التحضر السكاني، التحضر الاجتماعي (انظر الجدول 3). وكانت المؤشرات الفرعية التي حصلت على أعلى وزن هي "عدد الشركات الصناعية الكبرى"، "قيمة المضافة للقطاع الصناعي الثانوي"، و "الأراضي المستخدمة للبناء الحضري"، حيث شكلت مجتمعة أكثر من ثلث الوزن الإجمالي. وهذا يدل على أن العوامل الاقتصادية والأراضي أصبحت مؤشرات هامة لقياس مستوى التحضر للمقاطعات على مستوى الدولة، مع استمرار القطاع الصناعي الثانوي، مثل التصنيع، في تقديم مساهمة كبيرة في الاقتصاد الحضري للمقاطعات. وتشير المؤشرات الأقل وزنًا مثل "الناتج المحلي الإجمالي للفرد" و النفقات العامة للفرد" و "رصيد الادخار الفردي" إلى أن الفجوات بين المقاطعات تتقلص تدريجيًا، مما يعكس زيادة في " التوازن الإقليمي. المؤشر الأقل وزنًا كان "معدل التحضر"، حيث بلغ وزنه أقل من 1%، مما يعكس أن الفجوات في معدلات التحضر بين المقاطعات أصبحت أقل مع تجاوز المعدل العام للتحضر في الصين 65%، مما يجعل من الصعب على المؤشر السكاني الفردي أن يعكس بدقة مستوى التحضر وجودة التنمية في المقاطعات. وبذلك، يصبح نظام المؤشرات المتكامل ذا معنى واقعي أكثر.

الجدول 3: نظام مؤشرات قياس مستوى التحضر في المقاطعات

| | 一级指标 | 二级指标 / 单位 | 权重系数 / % | 总权重系数 / % |
|---|---|---|---|---|
| | 人口城镇化水平 | 城镇化率 / % | 0.67 | 25.63 |
| | | 建成区常住人口密度 / (人/km2) | 10.35 | |
| | | 第二产业从业人员 / 人 | 8.49 | |
| | | 第三产业从业人员 / 人 | 6.12 | |
| | | 人均 GDP / 元 | 2.25 | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 综合城镇化水平 | 经济城镇化水平 | 第二产业增加值 / 万元 | 11.30 | 32.74 |
| | | 第三产业增加值 / 万元 | 7.47 | |
| | | 规模以上工业企业 / 个 | 11.72 | |
| | 社会城镇化水平 | 人均公共预算支出 / 元 | 2.77 | 13.77 |
| | | 人均储蓄存款余额 / 元 | 5.07 | |
| | | 中小学在校学生 / 人 | 4.41 | |
| | | 医疗卫生机构床位 / 个 | 1.52 | |
| | 土地城镇化水平 | 城镇建设用地 / km2 | 11.14 | 27.86 |
| | | 人均城镇建设用地 / m2 | 7.28 | |
| | | 城镇建设用地占比 / % | 3.30 | |
| | | 建设用地地均 GDP /（万元/km2） | 6.14 | |

ملاحظة: يُحسب معدل التحضر كنسبة السكان المقيمين في المناطق الحضرية إلى إجمالي السكان المقيمين في جميع المناطق. كثافة السكان في المناطق الحضرية المبنية هي النسبة بين عدد السكان المقيمين في المناطق الحضرية ومساحة الأراضي المبنية، وتعكس درجة تركيز السكان في المدن. نسبة مساحة الأراضي المبنية هي النسبة بين مساحة الأراضي المبنية إلى إجمالي مساحة الأراضي المستخدمة للبناء، وتعكس مدى تركيز استخدام الأراضي. جميع مؤشرات البيانات للفرد تعتمد على عدد السكان المقيمين.

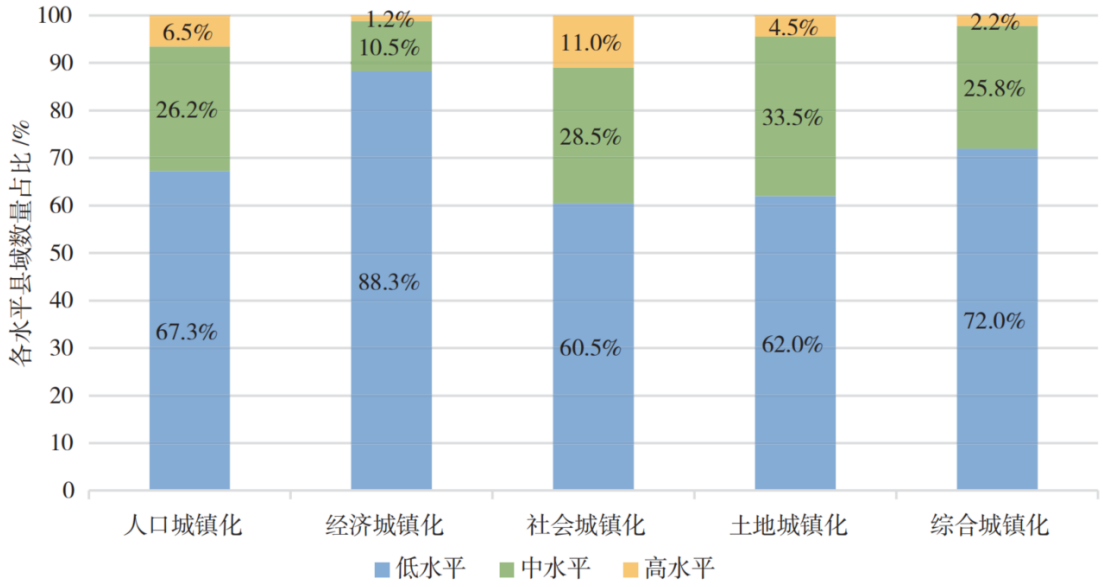


الشكل 3: إحصاءات مستويات التحضر المنخفضة والمتوسطة والعالية في المقاطعات

ملاحظة: تم تقسيم نتائج القياس إلى ثلاث مستويات ("مستوى منخفض، مستوى متوسط، مستوى عالي") باستخدام طريقة النقاط الطبيعية المنفصلة، وذلك لتلخيص خصائص هيكل التحضر في المقاطعات على مستوى البلاد.

## 3. خصائص نمط التحضر في المناطق الريفية

### 3.1 الفجوة بين مستوى التحضر الحالي ومتطلبات التنمية عالية الجودة

استنادًا إلى النتائج الشاملة التي تغطي أربعة أبعاد: السكان، الاقتصاد، المجتمع، والأراضي، يمكن ملاحظة أن مستوى التحضر

الشامل في المناطق الريفية في الصين لا يزال في الغالب في المستويات المنخفضة والمتوسطة (الشكل 3، الشكل 4). المناطق القريبة من خط هوو وغربه، بسبب تضاريسها الجبلية وارتفاعاتها العالية وعدم ملاءمة المناخ، تُظهر في الغالب مستوى تحضر منخفض، كما توجد ظاهرة تركز المناطق ذات مستوى التحضر الشامل المنخفض في المناطق الشمالية الشرقية و حدود مقاطعات قوانغدونغ وقوانغشي وهونان. تشكل المناطق ذات التحضر العالي 2.2٪ فقط، وتركز بشكل رئيسي في شرق خط هوو، في منطقة دلتا نهر يانغتسي، والساحل الشرقي، مع بعض التوزيع المتناثر في ساحل شاندونغ وشرق هونان، بينما في الغرب من خط هوو، هناك فقط مدينة كورلا في منطقة باينغغولينغ في شينجيانغ التي تمتاز بمستوى تحضر شامل عالي.

من حيث البُعد الفردي، لا يزال 67.3٪ من المناطق الريفية في الصين في مستوى تحضر سكاني منخفض، حيث يوجد فارق واضح في مستوى التحضر السكاني على جانبي خط هوو، وهو ما يتماشى مع التصور السائد. المناطق ذات التحضر السكاني العالي تتركز بشكل رئيسي في جنوب جيانغسو، شمال تشجيانغ، شمال آنهوي، وشرق هنان، وهي غالبًا مناطق ذات مستويات عالية من التنمية الاقتصادية أو ذات عدد سكاني كبير. في المقابل، يُظهر مستوى التحضر الاقتصادي عمومًا ضعفًا كبيرًا مع فجوات إقليمية واسعة، حيث تبلغ نسبة المناطق ذات المستوى المنخفض 88.3٪، بينما تمثل المناطق ذات التحضر الاقتصادي العالي 1.2٪ فقط، وتركز بشكل رئيسي في السواحل الجنوبية الشرقية، مع وجود قليل للمناطق القيادية والفوارق الظاهرة. في المناطق الوسطى، هناك ثلاثة مناطق ريفية ذات مستوى تحضر اقتصادي عالي وهي: مقاطعتي تشانغشا وليو يانغ في مقاطعة هونان، ومدينة نانتشانغ في مقاطعة جيانغشي، حيث تحتل هذه المقاطعات في ترتيب أفضل 100 منطقة ريفية المراتب 10، 19، و39 على التوالي [36].

مستوى التحضر الاجتماعي في المناطق الريفيةمن حيث مستوى التحضر الاجتماعي في المناطق الريفية، يُعتبر المستوى العام في الصين مرتفعًا نسبيًا، كما أن توزيعه المكاني أكثر توازنًا، بما يتماشى مع القواعد الأساسية لتوزيع الخدمات العامة التي تضمن الحد الأدنى. كما يُظهر هذا النجاح الكبير في تعزيز المساواة في الخدمات العامة منذ بداية القرن الواحد والعشرين في الصين. بالمقارنة مع أبعاد السكان، الاقتصاد، والمجتمع، لا يظهر مستوى تحضر الأراضي في المناطق الريفية أي اختلافات واضحة على جانبي خط هوو، حيث أن المناطق ذات مستوى تحضر الأراضي العالي شرق خط هوو تزيد فقط بمقدار 5 مناطق عن تلك الواقعة غربه. كما أن التوزيع المكاني حول المدن المركزية لا يظهر بوضوح، مما يعكس وجود تناقضات ملحوظة مع الأبعاد الأخرى وتنظيم المناطق.تتركز المناطق ذات مستوى تحضر الأراضي العالي بشكل رئيسي في شمال شرق الصين، منطقة التبت، والساحل الشرقي. وعلى عكس الساحل الشرقي حيث يدفع الكثافة السكانية العالية والتنمية الاقتصادية عالية الجودة إلى مستوى تحضر أراضٍ مكثف، فإن المناطق الشمالية الشرقية على الرغم من امتلاكها ميزة صناعية مبكرة، إلا أنها تعاني من مشاكل مثل استنفاد الموارد وصعوبات في تحول النظام الصناعي، مما أدى إلى تدفق كبير للسكان وانخفاض اقتصادي ملحوظ. ومع تطور هذه المناطق، أصبحت التناقضات بين التحضر الأرضي ومشاكل السكان أكثر وضوحًا. أما منطقة التبت، فإن مستوى التحضر العالي للأراضي يتأثر بأسباب أمنية حدودية وسياسات تطوير المناطق العرقية، ما أدى إلى تسريع عملية تطوير الأراضي، ولكن بسبب الحجم الصغير للسكان وضعف الأساس الاقتصادي، فإن التنسيق بين الأبعاد المختلفة يحتاج إلى اهتمام خاص.

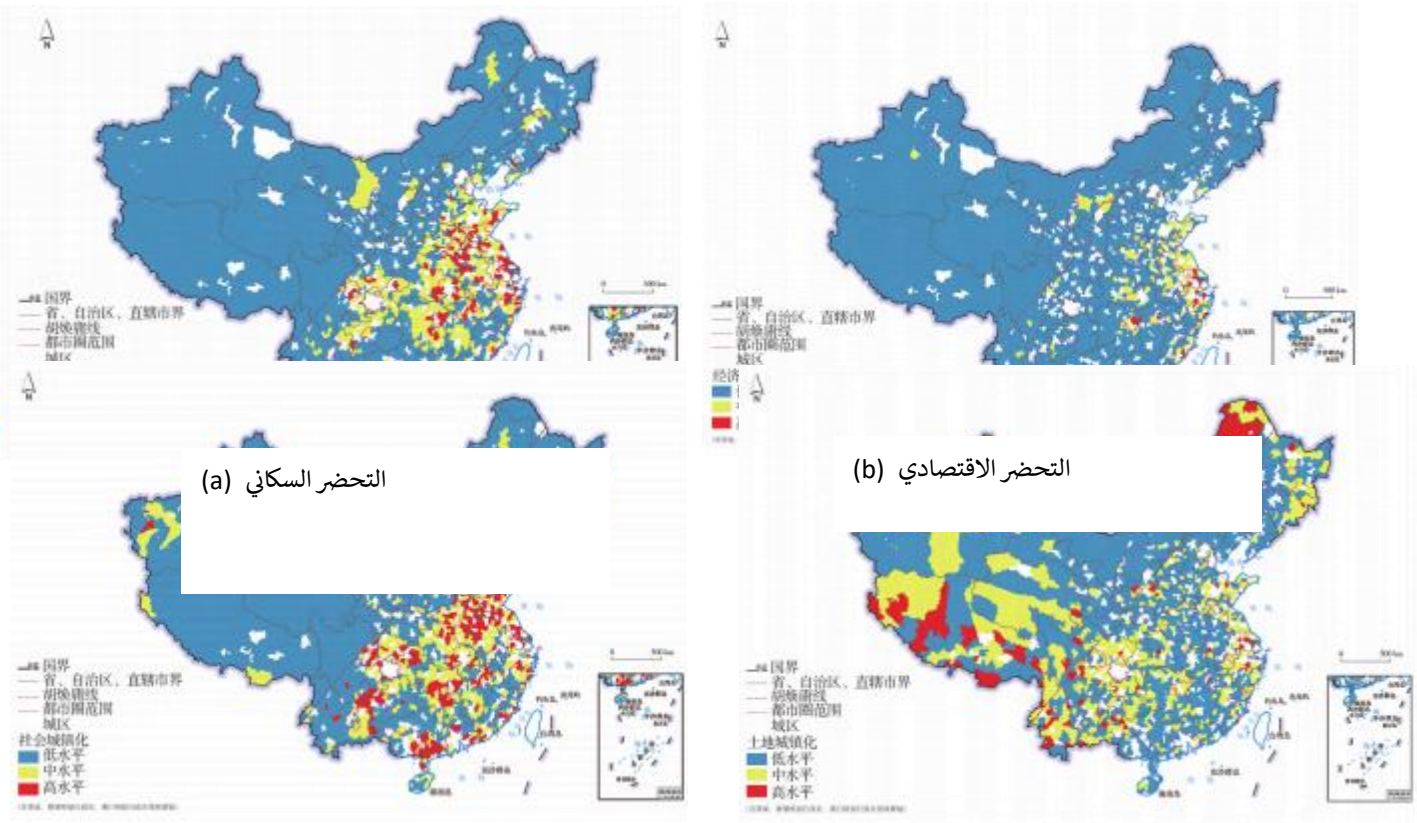

(c) التحضر الاجتماعي

(d) ضر الأرضي

(e) التحضر الشامل

.مستوى التحضر السكاني، الاقتصادي، الاجتماعي، الأرضي، والتحضر الشامل في المناطق الريفية

ملاحظة: رقم المراجعة هو GS (2024) 2320

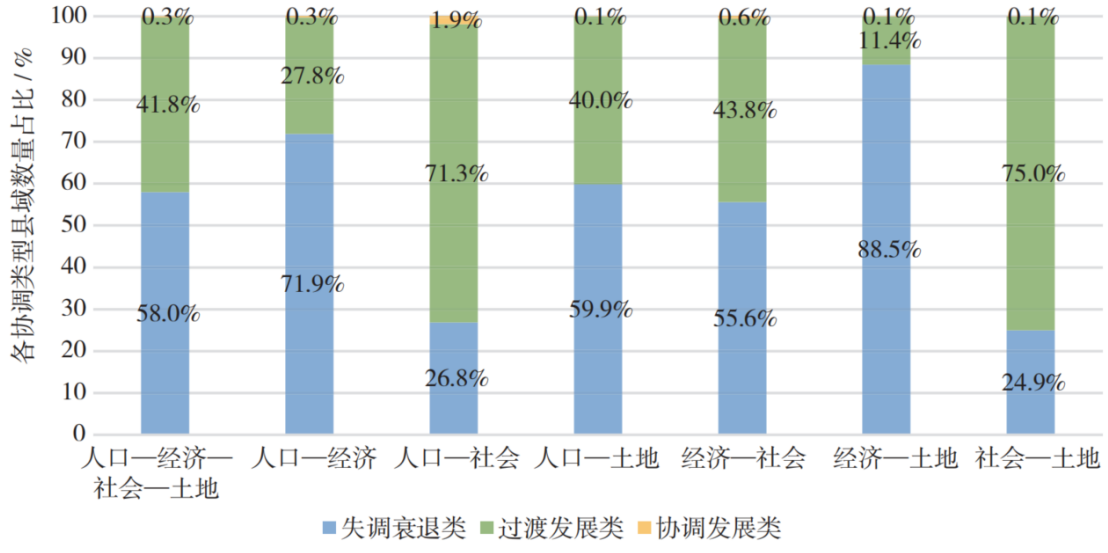


الشكل 5: درجة التنسيق لمستوى التحضر في المناطق الريفية

## 3.2 الحاجة لتحسين تنسيق المؤشرات بين الأبعاد المختلفة

نموذج التوافق والتنسيق هو أداة هامة لتقييم مستوى التنمية المتوازنة العامة عبر المؤشرات المتعددة [37]. أظهرت النتائج أن تنسيق المؤشرات بين أبعاد التحضر في المقاطعات لا يزال بحاجة إلى تحسين من أجل بناء تحضر متوازن [الشكل 5، الشكل 6]. حيث أن التنسيق بين أبعاد التحضر في المقاطعات الشرقية من خط هوو يتفوق بشكل ملحوظ على تلك الموجودة غربه، في حين أن التنسيق بين الأبعاد في المقاطعات التي تقع في المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية أقل بكثير مقارنةً بالمقاطعات الأخرى.

بشكل أكثر تحديدًا، لا يزال التنسيق بين المؤشرات في أبعاد السكان، الاقتصاد، المجتمع، والأراضي في المقاطعات على مستوى الدولة يميل إلى أن يكون غير متوازن أو في مرحلة انتقالية، حيث أن 5 مقاطعات فقط تحقق التنسيق المتوازن بشكل كامل، وهي: مدينة كونشان في مقاطعة جيانغسو، مدينة جيانغ يين في مقاطعة جيانغسو، مدينة جينجيانغ في مقاطعة فوجيان، مدينة تشانغشوي في مقاطعة جيانغسو، ومدينة تشانغجياقوان في مقاطعة جيانغسو، جميعها تقع ضمن المقاطعات ذات الإشعاع الحضري الكبير. بينما يوجد 71.9% من المقاطعات في فئة عدم التنسيق بين أبعاد السكان والاقتصاد، حيث أن أكثر من نصف هذه المقاطعات تقع في المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية. هذه المقاطعات تتخلف اقتصاديًا عن المقاطعات التي تتمتع بالإشعاع الحضري للمجموعات، لكنها لا تزال تحمل عددًا كبيرًا من السكان، مما يجعل تحسين القدرة الصناعية في هذه المقاطعات، وخاصة في الصناعات الأساسية، أمرًا عاجلاً.

تنسيق المؤشرات بين السكان والمجتمع أعلى، حيث أن 73.2% من المقاطعات تقع في مرحلة تنمية انتقالية أو تنمية متوازنة، وتوزيعها مكانيًا أكثر توازنًا، مما يعكس أيضًا الإنجازات الكبيرة في موازنة الخدمات العامة بين المناطق الحضرية والريفية. من ناحية أخرى، يظهر عدم التوازن بين أبعاد الاقتصاد والمجتمع أن مستوى التحضر الاجتماعي في المقاطعات أصبح أكثر توازنًا على مستوى الدولة بفضل نظام التحويلات المالية، في حين أن مستوى التحضر الاقتصادي يظهر تباينًا واضحًا. كثير من الحكومات المحلية عملت على تحسين مستوى التحضر الاجتماعي من خلال تحويلات مالية، ولكن هذا النموذج التنموي غير مستدام.

أما بالنسبة لأبعاد الاقتصاد والأراضي، فإن تنسيق المؤشرات في هذا الجانب هو الأدنى، حيث أن أكثر من 88.5% من المقاطعات تقع في فئة عدم التوازن والانكماش، مع وجود نصفها تقريبًا في المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية. كما أن تنسيق المؤشرات بين السكان والأراضي منخفض أيضًا، حيث أن 60% من المقاطعات تقع في فئة عدم التوازن والانكماش. إن أسلوب التوسع العشوائي للأراضي الجديدة لبناء المرافق أدى إلى تقدم ملحوظ في عملية تحضر الأراضي في العديد من المقاطعات مقارنة بأبعاد السكان والاقتصاد، مما أسفر عن هدر كبير للموارد الأرضية.

### 3.3 تأثير التنظيم المكاني للمجموعات الحضرية على مستوى التحضر في المقاطعات

بشكل عام، يتوافق نمط التحضر في المقاطعات مع توزيع المجموعات الحضرية، باستثناء بعد الأراضي، حيث يتضح الاتجاه التنازلي الواضح من المقاطعات التي تتمتع بإشعاع حضري من المدن الكبرى إلى المقاطعات في المناطق الفارغة من المجموعات الحضرية (الجدول 4). من خلال حساب معامل Spearman للتنسيق بين أبعاد التحضر في المقاطعات وعلاقتها بالهيكل التنظيمي للمجموعات الحضرية، يمكن ملاحظة أن هناك علاقة إيجابية بين التحضر السكاني، الاقتصادي، الاجتماعي والشامل مع ما إذا كانت المقاطعة تقع ضمن إشعاع المجموعات الحضرية أو لا (الجدول 5). خاصةً بالنسبة للأبعاد السكانية والاقتصادية والشاملة، هناك ارتباط إيجابي قوي، بينما يظهر مستوى التحضر الاجتماعي ارتباطًا إيجابيًا معتدلًا بسبب الاتجاه نحو المساواة في التحضر بين المقاطعات على مستوى البلاد. لا توجد علاقة ارتباط بين مستوى التحضر في الأراضي وهيكل المجموعات الحضرية.

تتمتع المقاطعات التي تتمتع بإشعاع حضري من المدن الكبرى بمستوى تحضر عالٍ بشكل عام، وتتفوق في أبعاد السكان والاقتصاد والمجتمع مقارنةً بالمقاطعات الأخرى، حيث أن 70% من المقاطعات ذات مستوى التحضر الشامل العالي تقع ضمن نطاق إشعاع المدن الكبرى، مما يثبت جاذبية المدينة المركزية وقدرتها على استيعاب السكان في المناطق المحيطة بها. ومع ذلك، فإن هذه المقاطعات تتمتع بمستوى تحضر أقل في الأراضي، مما يشير إلى وجود بعض الظواهر مثل الإفراط في التطوير وإهدار الموارد الأرضية.

أما المقاطعات في المناطق المحتملة للمجموعات الحضرية، على الرغم من أن تأثير إشعاع المدينة المركزية عليها أقل، إلا أنها تظل تتمتع بميزة واضحة في التحضر السكاني والاقتصادي والاجتماعي مقارنةً بالمقاطعات في المناطق الفارغة من المجموعات الحضرية، حيث لا يختلف بعد التحضر الاجتماعي عنها بشكل كبير. ومع ذلك، فإن بعد الاقتصاد في هذه المقاطعات أقل قليلاً، ولا يزال هناك حاجة لتحسين إجمالي الاقتصاد وتنظيم سلاسل الإنتاج.

تتميز المقاطعات في المناطق الفارغة للمجموعات الحضرية بمستوى تحضر منخفض بسبب بعدها عن المدن المركزية،

وتدفق السكان، والظروف الطبيعية المحدودة. نسبة 91% من هذه المقاطعات تتمتع بمستوى تحضر منخفض، ولا تشكل المقاطعات ذات التحضر العالي سوى 0.03%. لم تصل مستويات التحضر الاقتصادي في هذه المقاطعات إلى المستوى العالي، حيث بلغ متوسط المستوى 1/4 من مستوى المقاطعات التي تتمتع بإشعاع حضري من المدن الكبرى. كما أن بعد التحضر الاجتماعي لا يظهر فارقًا كبيرًا مقارنةً مع المقاطعات الأخرى، ولكنها تواجه مشكلة في استمرار تدفق السكان خارج المقاطعة، وصعوبة تحسين مستوى الخدمات العامة.من أجل تعزيز التمدن المستدام والموجه نحو الإنسان، فإن مسألة كيفية توفير خدمات عامة متنوعة ومتوازنة على مستوى المقاطعات المختلفة من منظور توازن العرض والطلب تعتبر من القضايا الرئيسية في عملية التحضر الجديد.

الشكل 6: أنواع تنسيق مؤشرات التحضر في المقاطعات

ملاحظة: رقم المراجعة هو GS (2024) 2320

الجدول 4: إحصاءات متوسط مستوى التحضر للمقاطعات من الأنواع الثلاثة

| 县域分类 | 人口城镇化 | 经济城镇化 | 社会城镇化 | 土地城镇化 | 综合城镇化 |
|---|---|---|---|---|---|
| 大都市辐射县域 | 0.023 365 | 0.024 004 | 0.026 259 | 0.012 984 | 0.086 613 |
| 圈群潜力地区县域 | 0.020 050 | 0.015 335 | 0.025 316 | 0.013 283 | 0.073 984 |
| 圈群空隙地区县域 | 0.009 526 | 0.005 849 | 0.017 128 | 0.014 476 | 0.046 979 |

الجدول 5: تحليل العلاقة بين مستوى التحضر في المقاطعات وعلاقتها بالهيكل التنظيمي للمجموعات الحضرية

| 指标 | Spearman 系数 |
|---|---|
| 人口城镇化水平 | 0.490** |
| 经济城镇化水平 | 0.549** |
| 社会城镇化水平 | 0.383** |
| 土地城镇化水平 | -0.027 |
| 综合城镇化水平 | 0.429** |

ملاحظة: تم تعيين قيم 4 و3 و2 و1 لعلاقات التبعية المكانية للمجموعات الحضرية (داخل المجموعة الحضرية، داخل المجموعة الحضرية وخارجها، خارج المجموعة الحضرية وداخلها، وخارج المجموعة الحضرية وخارجها) على التوالي، ثم تم

والنتيجة ذات دلالة $p < 0.01$، إجراء تحليل العلاقة بين مستوى التحضر وهيكل المجموعات الحضرية؛ ** تعني أن إحصائية قوية؛ عندما يكون معامل الارتباط أكبر من 0.7، تكون العلاقة شديدة القرب، من 0.4 إلى 0.7، تكون العلاقة قوية، من 0.2 إلى 0.4، العلاقة متوسطة، وأقل من 0.2، العلاقة ضعيفة.

3.4 يظهر مستوى التحضر في المقاطعات ضمن نطاق المجموعات الحضرية الرئيسية تباينًا في الخصائص الإقليمية من خلال إحصاء متوسط مستوى التحضر في المقاطعات ضمن نطاقات كل مجموعة حضرية ومنطقة حضرية، يمكن مقارنة الخصائص الإقليمية للتحضر في المقاطعات من منظور تنظيم المجموعات الحضرية بشكل أكثر وضوحًا (الشكل 7). أظهرت نتائج القياس أن مجموعة مدن دلتا نهر اليانغتسي جاءت في المرتبة الأولى من حيث مستوى التحضر في المقاطعات، تلتها مجموعات مدن مثل منطقة شنغهاي الحضرية، منطقة سوتشو-شيانغشان الحضرية، ومنطقة نانجينغ الحضرية، وهو ما يتفق مع التصنيف في خطة "الخطة الخمسية الرابعة عشرة" بشأن تقسيم المجموعات الحضرية. في مجموعة مدن بكين-تيانجين-خبي ومنطقة دلتا نهر اللؤلؤ، لم تظهر تمامًا مزايا مستوى التحضر في المقاطعات نتيجة لتأثير التمدن الكامل للمدن الكبرى فيها، حيث كانت التصنيفات الشاملة لمناطق مثل منطقة العاصمة ومدن غوانغتشو أقل.إن تأثير الاستقطاب الذي تسببه المدن الكبرى، والمعروف بـ "منطقة الظل الحضري"، يجعل مستوى الاقتصاد في المقاطعات المحيطية يتخلف بشكل ملحوظ عن المدن المركزية [38]، لذا يجب تعزيز قدرة التأثير الإشعاعي للمدن المركزية وتحسين الروابط الصناعية مع المناطق المحيطية القريبة. يتمتع التحضر الاجتماعي في مجموعات مدن شبه جزيرة شاندونغ، مجموعة مدن وسط الصين، ومنطقة خليج الشمال الاجتماعي بمستوى أعلى نسبيًا، مما ساعد على تقدم ترتيبها الشامل، إلا أن مستوى التحضر الاقتصادي لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب. هذا يتصل بالحجم الكبير للتقسيمات الجغرافية لهذه المجموعات التي تغطي العديد من المقاطعات الزراعية.على الرغم من أن مجموعة مدن سهل غوانتشو تقع في الطبقة الثانية من المجموعات الحضرية وفقًا لخطة "الخطة الخمسية الرابعة عشرة"، فإن ترتيبها الشامل جاء في مؤخرة التصنيف، مما يعني أن التطور داخل المدينة المركزية لا يزال في مرحلة جذب الموارد من المناطق المحيطة، ويجب أن يعزز تأثيرها الإشعاعي. مجموعة مدن لانزو-شينينغ جاءت في أدنى ترتيب، حيث كان مستوى التحضر الشامل في المقاطعات في هذه المنطقة حتى أقل من المقاطعات التي تقع خارج نطاق المجموعات الحضرية في الصين، مما يعكس الحاجة إلى تفكير أكثر دقة في استخدام أسلوب تقسيم المجموعات الحضرية بناءً على المدن المركزية.

## 4. التوجيهات السياسية للتخطيط

### 4.1 وضع نظام تقييم متميز للمقاطعات وفقًا للموارد المتاحة

تتمتع الصين بمساحة جغرافية واسعة، وتختلف الموارد المتاحة ومرحلة التطور بين المناطق اختلافًا كبيرًا. أظهرت نتائج القياس أن نظام قياس مستوى التحضر الشامل قادر على التمييز بشكل أفضل بين مناطق مختلفة داخل نفس المنطقة أو بين أنواع المقاطعات المختلفة مقارنة بمعدل التحضر الفردي، مما يعرض الهيكل المكاني للتحضر في المقاطعات على مستوى البلاد (الشكل 8). ومع ذلك، نظرًا للقيود المتعلقة بإمكانية الوصول إلى البيانات على مستوى المقاطعات على مستوى الدولة، فإن الخصائص الفردية للموارد في المقاطعات يصعب تمثيلها ضمن النظام العام للمؤشرات.لذلك، وبناءً على تعزيز العمل الإحصائي، يجب وضع أنظمة تقييم التحضر الخاصة بالمقاطعات وفقًا للاحتياجات الخاصة بكل منطقة أو نوع من المقاطعات. يجب تجنب الأساليب الموحدة مثل التركيز فقط على الإيرادات المالية، مع التأكيد على أهمية إبراز الخصائص الإقليمية وتحقيق أهداف التنمية المحلية في العمل التخطيطي. على سبيل المثال، في المقاطعات التي تمثل المناطق التي تعاني من الانكماش مثل منطقة شمال شرق الصين، يجب التركيز على إعادة بناء البنية العامة بشكل ذكي، والاهتمام بتفعيل واستخدام الأراضي غير المستغلة، مع دراسة قدرة هذه المقاطعات على ضمان حياة المواطنين وتقديم الدعم. بالنسبة للمقاطعات مثل تلك في مقاطعة خنان، التي تعتبر مهمة لمعاش الفلاحين ولإنتاج الزراعة الوطنية، يمكن تقليل الأوزان للمؤشرات المتعلقة بالثاني والثالثة الصناعات وأراضي البناء وزيادة التركيز على حجم وجودة الأراضي الزراعية وقدرة تأمين المنتجات الزراعية. وفي المناطق ذات الوظائف البيئية الحيوية، يمكن زيادة مؤشرات حماية المساحات البيئية وقدرة تزويد المنتجات البيئية.

### 4.2 تعزيز الاستقلالية في الصناعة والوظائف كمفتاح لتحسين مرونة التحضر في المقاطعات

مع تزايد الفهم العميق لمفهوم التحضر، بدأ الاعتراف بأبعاد مثل الاقتصاد والمجتمع كمعايير تعكس مرونة التحضر في

المقاطعات بجانب مؤشر السكان. وفي إطار نظام القياس الشامل، يشغل البعد الاقتصادي نحو ثلث الوزن الإجمالي، حيث يُعتبر دعم التنمية الصناعية في المقاطعات أولوية. ومع ذلك، أظهرت نتائج قياس التحضر في المقاطعات أن معظم المقاطعات، باستثناء تلك الواقعة بالقرب من المدن الكبرى والمناطق التي تتمتع بوظائف متخصصة، تعتمد بشكل رئيسي على تحسين الخدمات العامة، وتطوير العقارات، وتركيز الموارد التعليمية لتحفيز التحضر، مع نقص في الدعم الصناعي وفرص العمل.

في ظل إصلاح نظام الضرائب، وإلغاء ضريبة الزراعة، وتقليص مؤشرات الأراضي، انخفضت مصادر دخل الحكومات المحلية بشكل كبير. وإذا لم يكن هناك دعم صناعي كداعم لمصادر الإيرادات المالية، فسيكون من الصعب على هذه الحكومات التعامل مع الطلب الكبير على التنمية الاقتصادية والخدمات العامة. يظهر هذا بوضوح في المقاطعات ذات الاقتصاد المتأخر نسبيًا في الغرب والوسط، التي تعتمد بشكل كبير على التحويلات المالية من الحكومة المركزية والحكومات العليا لتلبية احتياجاتها من التحضر والخدمات العامة [41]. ومع ذلك، فإن هذه النموذج التنموي الذي يعتمد على الدعم الخارجي يُعتبر غير صحي وغير مستدام، خاصة في ظل تأثير جائحة كوفيد-19 على المناطق ذات الاقتصاد المتطور، حيث انخفضت العوائد الضريبية المجمعة من هذه المناطق لصالح الحكومة المركزية، مما زاد من تفاقم التناقضات. كما أن الاختلاف في تنسيق مؤشرات الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية الذي تكشفه هذه الدراسة يوضح هذه المشكلة.

لذلك، يجب على المقاطعات تعزيز قدرتها على "توليد وإمداد الموارد" الخاصة بها، وخاصة في الحالات التي يمكن فيها الاستفادة من فائض القدرة الإنتاجية في المدن الكبرى، وتعزيز التحضر عبر مسار التصنيع الذي يحفز التمدن، مما يعزز الاستقلالية في الصناعات وفرص العمل. وهذا سيزيد من قدرة المقاطعات على تقديم الخدمات العامة، مثل التعليم والرعاية الصحية، بشكل مستدام، ويشجع على تطوير الأراضي الحالية بكفاءة، مما يحقق تنمية أكثر توازنًا بين أبعاد السكان، الاقتصاد، المجتمع، والأراضي، ويسهم في التحضر المستدام والصحي للمقاطعات [الشكل 9]. وهذا سيجعل المقاطعات التي تتمحور حول المدن الريفية تصبح بالفعل حاملة أساسية للتحضر في القرى ومكانًا مناسبًا للعيش المستقر للفلاحين. ينبغي أيضًا في التخطيط للمقاطعات أخذ الصناعة، والإسكان، والمساحة المخصصة للخدمات العامة في الاعتبار لضمان العناصر الرئيسية لتمكين التمدن المحلي.

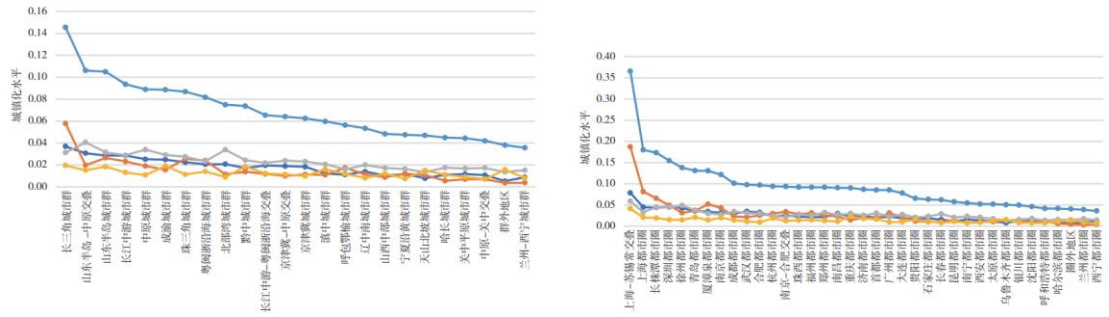


(a) مستوى التحضر في المقاطعات حسب تصنيف المجموعات الحضرية

(b) مستوى التحضر في المقاطعات حسب تصنيف المناطق الحضرية

الشكل 7: مستوى التحضر في المقاطعات حسب تصنيف المجموعات الحضرية والمناطق الحضرية

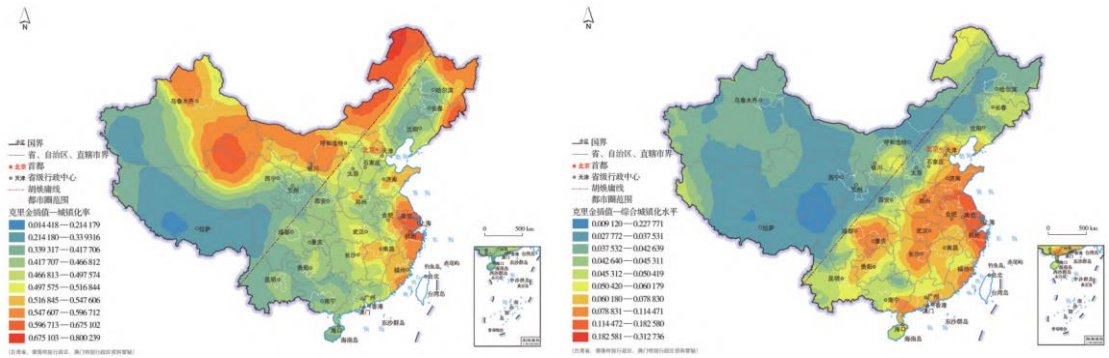


(a) تقدير التحضر باستخدام التداخل المعياري لكريجين

تقدير مستوى التحضر الشامل باستخدام التداخل المعياري لكريجين (b)
الشكل 8: مقارنة بين نتائج التداخل المعياري لكريجين لمعدل التحضر الفردي ومستوى التحضر الشامل
ملاحظة: رقم المراجعة هو GS (2024) 2320

4.3 التوجيهات السياسية التفصيلية بناءً على تصنيف المقاطعات من منظور تنظيم المجموعات الحضرية
بناءً على تصنيف المقاطعات من منظور تنظيم المجموعات الحضرية، وفهم مستويات وآليات التحضر في المقاطعات المختلفة، من الضروري تقديم سياسات توجيهية متميزة للمقاطعات الثلاثة في مجالات مسار التحضر، وبناء المرافق العامة، وما إلى ذلك، بهدف تقديم سياسات عامة أكثر دقة لدعم التنمية عالية الجودة للتحضر (الشكل 10). بناءً على تحليل الحالات التي شاركت في التخطيط والبحث الميداني للمقاطعات خلال السنوات الأخيرة، يظهر أن اختيار مسارات التحضر المختلفة يعتمد على الاختلافات في شروط تنظيم المجموعات الحضرية في المقاطعات.

تتمتع المقاطعات التي تقع ضمن إشعاع المدن الكبرى بأساس جيد من حيث التحضر السكاني، والاقتصادي، والاجتماعي، وهي قريبة من المدن المركزية. يجب على التخطيط أن يتبنى تطور المناطق الحضرية والمجموعات الحضرية، ويجب أن يتفاعل بشكل استباقي مع احتياجات المدن المركزية، مع توسيع مزايا موقعها الجغرافي، وتحويلها إلى نقطة مهمة في بنية المدن متعددة المراكز. على سبيل المثال، مدينة بيكسينغ في مقاطعة جيانغسو، التي اعتمدت على خصائص مواردها الطبيعية وارتبطت بشكل استباقي بسوق السياحة والثقافة في المدن الكبرى، مما أدى إلى تحفيز تحول صناعتها القديمة وتكامل القطاعات الصناعية، وهي الآن واحدة من الوجهات السياحية الهامة في منطقة دلتا نهر اليانغتسي، حيث احتلت المقاطعة المرتبة السابعة في مستوى التحضر الشامل في نتائج هذه الدراسة.

تتمتع المقاطعات في المناطق ذات الإمكانيات المحتملة ضمن المجموعات الحضرية بشبكة كثيفة من النظام الحضري، لكنها تفتقر إلى وجود مدينة مركزية تدفع عملية التحضر، وتتمتع هذه المقاطعات بحجم أكبر وتعتبر الأساس الرئيسي للتنمية. في المستقبل، ينبغي دمج هذه المقاطعات بشكل أكثر تكاملاً ضمن الشبكة الحضرية، مع تعزيز قدرتها على تنظيم سلاسل الصناعة، والخدمات العامة، وغيرها من المجالات. على سبيل المثال، مدينة تشاو في مقاطعة شاندونغ، على الرغم من أن تأثير الإشعاع من المدن المركزية مثل جينان وزينغتشو ليس قويًا، إلا أنها استفادت من العصر الرقمي الذي أتاحته الإنترنت، واختارت نموذج التنمية الصناعي المدفوع بالاقتصاد الرقمي الذي يتسم بالتنوع، وانخفاض العوائق، واللامركزية، مما أدى إلى نمو صناعات مثل الأزياء الصينية التقليدية والملابس المسرحية، وبالتالي حققت انتعاشًا اقتصاديًا في المقاطعة.

أما المقاطعات في المناطق الفارغة ضمن المجموعات الحضرية، فهي ليست جزءًا من المناطق الحضرية أو المجموعات الحضرية، ولا تتمتع باتجاهات اتصال مكاني واضحة، وعادة ما تكون في مناطق الإنتاج الزراعي أو المناطق ذات الوظائف البيئية. ويتطلب تحسين مستوى التحضر في هذه المقاطعات تعزيزًا مستمرًا في جميع الأبعاد. تمثل هذه المقاطعات دعامة مهمة في الهيكل العام للتحضر في الصين، ويجب أن تركز على تعزيز الدمج بين الحضر والريف ودعم انتعاش القرى. كما يجب التركيز على ضمان الأمن الغذائي والبيئي والأمني على الحدود. على سبيل المثال، مدينة آرسشان في منطقة منغوليا الداخلية التي نفذت حظرًا شاملًا لقطع الأشجار في مناطق الغابات، وبدأت سلسلة من مشاريع إدارة البيئة، مما جعلها واحدة من الحواجز البيئية الهامة في شمال الصين، وأصبحت أيضًا مدينة سياحية ناشئة على الحدود في السنوات الأخيرة.

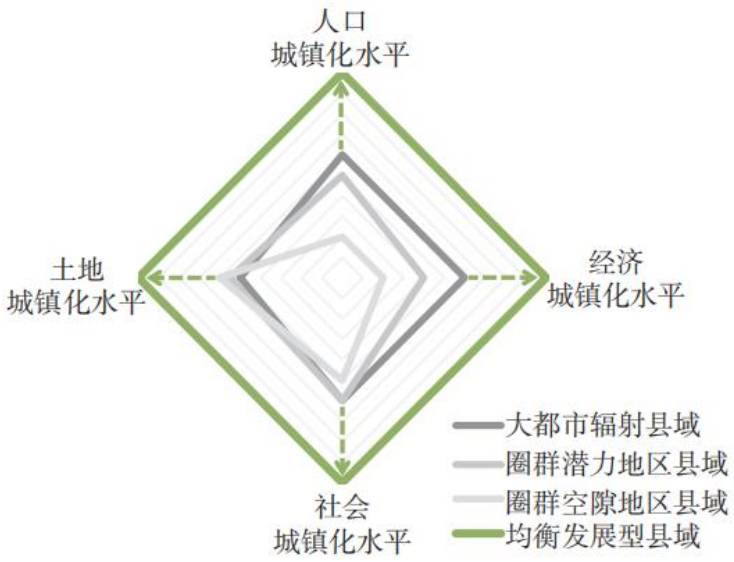


الشكل 9: نموذج التنمية المتوازنة للتحضر في المقاطعات

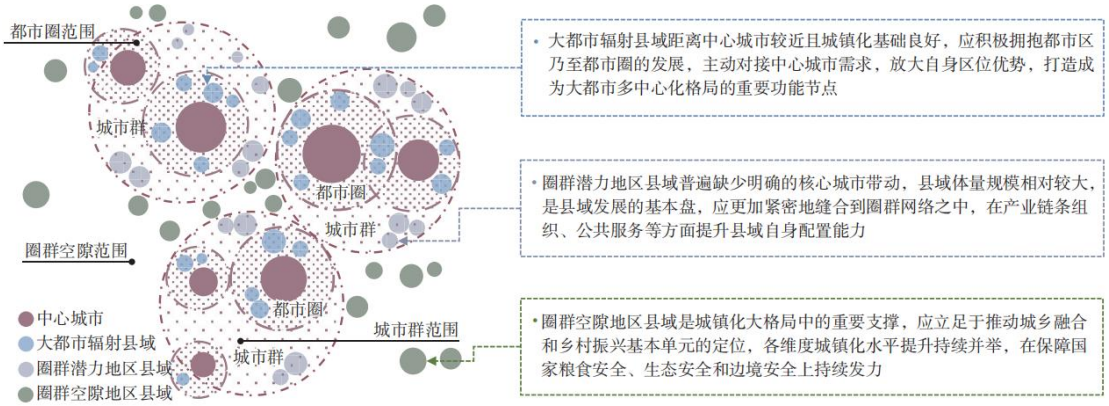


الشكل 10: النظام المكاني للمقاطعات من منظور تنظيم المجموعات الحضرية والإشارات السياسية

5. الخاتمة

حكم المقاطعات، يضمن استقرار البلاد". تشغل المقاطعات نحو 90٪ من المساحة الإجمالية للبلاد، وتساهم بنسبة " تقارب 40٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتحمل أكثر من 50٪ من السكان المقيمين بشكل دائم وأكثر من 60٪ من السكان المسجلين، بالإضافة إلى أن عدد السكان المسجلين في المقاطعات شهد زيادة مستمرة خلال العقد الماضي. كانت المقاطعات دائمًا هي الوحدات الأساسية لإدارة الدول الكبرى، وهي أيضًا الأساس المهم لتعزيز التحضر الجديد الذي يركز على الإنسان وبناء الهيكل التنموي الجديد. على الرغم من أن السياسات قد سمحت بتخفيف القيود على تسجيل الإقامة في المدن الكبرى التي يقل عدد سكانها عن 3 ملايين نسمة، فإن المقاطعات لا تزال تمثل الاتجاه الرئيسي للتحضر القروي بالقرب من المدن. علاوة على ذلك، فإن المقاطعات تخدم معظم المناطق الريفية في الصين، ولها دور لا يمكن تعويضه في تنسيق التنمية بين الحضر والريف، وضمان الأمن الغذائي والبيئي، والحفاظ على الثقافة المحلية، مما يجعلها جزءًا أساسيًا من عملية تحقيق التحديث الصيني.في الوقت الحالي، مع دخول الصين مرحلة جديدة في تطوير التحضر مع التركيز على الجودة، يتماشى التحضر في المقاطعات مع الاتجاهات الاجتماعية وقوانين حركة السكان، مما يؤثر في التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية والأمن القومي. وبالتالي، أصبح من الضروري التدخل البحثي الأساسي في هذه القضية، حيث تساهم الدراسات التي تركز على الأبعاد المكانية في تحديد المشكلات الديناميكية للتنمية الحالية للمقاطعات وتقديم خطط فعالة.

في إطار الهيكل التنموي الجديد، تم دمج دراسة تنظيم المجموعات الحضرية والمقاطعات القاعدية في نفس الإطار البحثي،

مما سمح بدراسة مناهج أكثر علمية لفهم الهيكل الأساسي للتحضر في الصين ونظام المدن، ودعم التنمية عالية الجودة للتحضر. تم اختيار 1853 مقاطعة على مستوى البلاد كموضوع للدراسة، مع الأخذ في الاعتبار نطاقات المجموعات الحضرية والمناطق الحضرية المحددة في التخطيط الحالي، مما أدى إلى تحديد ثلاث أنواع من المقاطعات: المقاطعات ذات الإشعاع الحضري، المقاطعات في المناطق ذات الإمكانيات الحضرية، والمقاطعات في المناطق الفارغة من المجموعات الحضرية. بناءً على الأوزان المحددة باستخدام طريقة القيم الانتروبيا، تم إنشاء نظام مؤشرات من أربعة أبعاد: السكان، الاقتصاد، المجتمع، والأراضي، مما ساعد في دراسة الهيكل الأساسي للتحضر على مستوى المقاطعات في الصين.

كمرجع أساسي، فإن استخدام هذا الإطار البحثي واسع النطاق ومتعدد الأبعاد يوفر محتوى رئيسيًا للدراسة، إلا أن 2020 صعوبة الحصول على البيانات الشاملة على مستوى المقاطعات قد حدت من القدرة على توفير تحليلات تفصيلية للمؤشرات المختلفة. ومن ثم، من المتوقع أن تركز الأبحاث المستقبلية على تكامل البيانات من منصات متعددة لجمع بيانات نموذجية للمقاطعات، واستخدام الاستدلال السببي الكمي لتعميق محتوى الآليات، مع الحاجة إلى المزيد من التحليل النوعي من خلال دراسة حالات نموذجية لتوضيح طريق الإصلاح المستقبلي.

المراجع


[1] سو هونغجيان. أساس التحضر في المقاطعات الصينية، الاتجاهات وأفكار التقدم [J]. الاقتصاديون، 2021(5): 110-119.

[1] 苏红键.中国县域城镇化的基础、趋势与推进思路[J].经济学家, 2021(5): 110-119.

[2] هوانغ تشنغوا. المقاطعات، المدن المحلية والانتعاش الريفي [J]. النظرية والإصلاح، 2022(4): 156-165.

[2]黄振华.县域、县城与乡村振兴[J].理论与改革, 2022(4): 156-165.

[3] هو شيوي. "الخطة الخمسية الرابعة عشرة" والتخطيط المكاني الوطني يجب أن يدعم التحضر القريب في المقاطعات [EB/OL]. 2020-08-18 [2023-07-08]. http://www.planning.org.cn/news/view?id=10869.

[3]胡序威.“十四五”规划和国土空间规划编制中要推进县域内就近城镇化[EB/ OL]. 2020-08-18[2023-07-08]. http:// www . planning. org. cn/news/view?id= 10869.

[4] بينغ تشونغ، تشانغ ليلي. دراسة العلاقة بين نمط التحضر في مقاطعات هونان والتنمية الاقتصادية [J]. الجغرافيا الاقتصادية، 2013، 33(8): 73-78.

[4]彭翀,常黎丽.湖南省县域城镇化时空格局及其经济发展相关性研究[J].经济地理, 2013, 33(8): 73-78.

[5] تشانغ يوي، تشانغ هانغ. دراسة تصنيف وتوزيع التنمية في المقاطعات من منظور التخطيط المكاني للمدن [J]. بناء المدن الصغيرة، 2022، 40(1): 5-11.

[5]张悦,张航.国土空间新格局视角下的县域发展建设分类与分布研究[J].小城镇建设, 2022, 40(1): 5-11.

[6] هوانغ يابينغ، لين شياو. مناقشة آليات التحضر الجديد في المناطق الجبلية المتخلفة: مثال مقاطعة هوبي [J]. مجلة التخطيط العمراني، 2012(4): 44-50.

[6]黄亚平,林小如.欠发达山区县域新型城镇化动力机制探讨:以湖北省为例[J].城市规划学刊, 2012(4): 44-50.

[7] سونغ يونغ يونغ، شيه دونغ تشيان، ما بي بي، وآخرون. عملية التحضر في هضبة اللوس واستجابة البيئة البيئية [J]. الجغرافيا الاقتصادية، 2020، 40(6): 174-184.

[7]宋永永,薛东前,马蓓蓓,等.黄土高原城镇化过程及其生态环境响应格局[J].经济地理,2020,40(6): 174-184.

[8] تشانغ وي وين، ما يوي تشي. التفكير في بناء وتنمية مدن المقاطعات في الصين [J]. إدارة الاقتصاد الكلي، 2022(4): 20-25.

[8]张蔚文,麻玉琦.我国县城分类建设发展思路[J].宏观经济管理,2022(4): 20-25.

[9] تشانغ ينغ، زو شين. الدافع الجديد والخصائص الجديدة للتحضر: تحليل استنادًا إلى البيانات الكبيرة لمستخدمي الهواتف المحمولة [J]. الإصلاح، 2021(1): 146-155.

[9]张颖,卓贤.城镇化 2.0 的新动力与新特征:基于手机用户大数据的分析[J].改革, 2021(1): 146-155.
[10] ليو هانغ، تشانغ جوان. خصائص التحضر في المقاطعات في العصر الجديد، المشكلات والحلول بناء المدن .[J]. الصغيرة، 2021، 39(5): 81-86
[10]刘航,张娟.新时期县域城镇化的特征、困境与对策探讨[J].小城镇建设,2021,39(5): 81-86.
[11] هيه شيويفينغ. هل هي "أقدام" المدن الكبرى أم "عقول" القرى؟ المنطق الاقتصادي للتحضر في المقاطعات والمناطق الريفية في غرب ووسط الصين [J]. مجلة العلوم الاجتماعية، 2022(5): 55-62.
[11]贺雪峰.大城市的“脚”还是乡村的“脑”？中西部县域经济与县域城镇化的逻辑[J].社会科学辑刊, 2022(5): 55-62.
[12] يوان مينغ، يانغ هوا. منطق الممارسة والتحليل الاجتماعي للتحضر في المقاطعات الريفية [J]. مشاكل المدن، 2022(7): 24-32.
[12]袁梦,杨华.农民县域城镇化的实践逻辑与社会风险[J].城市问题, 2022(7): 24-32.
[13] وانغ جينغ، لي يو روي. نموذج التحضر في المقاطعات الصينية وعوامله المؤثرة: استنادًا إلى بيانات التعداد السكاني الوطني لعامي 2000 و2010 [J]. مجلة الجغرافيا، 2016، 71(4): 621-636.
[13]王婧,李裕瑞.中国县域城镇化发展格局及其影响因素:基于 2000 和 2010 年全国人口普查分县数据[J].地理学报, 2016, 71(4): 621-636.
[14] ليو يان سوي، يانغ رين، لين يوان تشينغ. تطور نموذج التحضر في المقاطعات الصينية وطرق تحسينه [J]. مجلة الجغرافيا، 2022، 77(12): 2937-2953.
[14]刘彦随,杨忍,林元城.中国县域城镇化格局演化与优化路径[J].地理学报, 2022, 77(12): 2937-2953.
[15] غاو جين لونغ، باو جينغ وي، ليو يان سوي، وآخرون. التفاوت الإقليمي في التحضر الأراضي في مقاطعات الصين وعوامله المؤثرة [J]. مجلة الجغرافيا، 2018، 73(12): 2329-2344.
[15]高金龙,包菁薇,刘彦随,等.中国县域土地城镇化的区域差异及其影响因素[J].地理学报, 2018, 73(12): 2329-2344.
[16] قوه يوان تشي، تشو يانغ، تشينغ تيان تشان، وآخرون. تحليل تفكيك التحضر السكاني في مقاطعات Zhejiang وتصنيف أنماطها [J]. الجغرافيا الاقتصادية، 2018، 38(10): 63-71.
[16]郭远智,周扬,成天婵,等.浙江省县域人口城镇化解构及其类型划分[J].经济地理, 2018, 38(10): 63-71.
[17] تشاو شياو شو، شو جيان بين. الفروق المكانية في أنماط الاقتصاد في مقاطعات الحدود بين الصين والبلدان المجاورة [J]. مجلة الجغرافيا، 2018، 73(6): 1065-1075.
[17]曹小曙,徐建斌.中国省际边界区县域经济格局及影响因素的空间异质性[J].地理学报, 2018, 73(6): 1065-1075.
[18] تشين مينغ شينغ، لو دا داو، تشانغ هوا. القياس الشامل لمستوى التحضر في المدن الصينية وتحليل عوامله الديناميكية [J]. مجلة الجغرافيا، 2009، 64(4): 387-398.
[18]陈明星,陆大道,张华.中国城市化水平的综合测度及其动力因子分析[J].地理学报, 2009, 64(4): 387-398.
[19] وانغ يانغ، فانغ تشوان لين، وانغ تشينغ بو. التقييم الشامل لمستوى التحضر في المقاطعات الصينية وتصنيف مناطقها [J]. بحوث الجغرافيا، 2012، 31(7): 1305-1316.
[19]王洋,方创琳,王振波.中国县域城镇化水平的综合评价及类型区划分[J].地理研究, 2012, 31(7): 1305-1316.
[20] لينغ شياو شو، وانغ لي، شيه دي شينغ. دراسة قياس مستوى التحضر في مقاطعات جيانغشي والتباين الإقليمي [J]. الجغرافيا البشرية، 2014، 29(3): 89-94.
[20]凌筱舒,王立,薛德升.江西省县域城镇化水平测度及其分异研究[J].人文地理, 2014, 29(3): 89-94.

[21] إدارة المدن في شنغهاي، 2020، [J]. دينغ تشي توآن. فهم عميق لبناء المدن الصينية وتشكيل هيكل تنمية جديد 29(2): 2-3.
[21]邓智团.深刻认识中国城市特色构建城市发展新格局[J].上海城市管理, 2020, 29(2): 2-3.
[22] فانغ تشوان لين. أطلس المدن الصينية [M]. 2020، بكين: دار العلوم.
[22]方创琳.中国城市群地图集[M].北京: 科学出版社, 2020.
[23] HIROTSUGU U، ANDREW N. مؤشر التجمع: نحو مقياس جديد لتركيز المدن [M]. واشنطن العاصمة: UNU-Wider، 2010.
[23] HIROTSUGU U, ANDREW N. Agglomeration index: towards a new measure of urban concentration[M]. Washington,D C: UNU-Wider, 2010.
[24] آن شيوي، سون ون تشيان. وظائف المدن الصغيرة في المناطق الحضرية والتخطيط لتحسينها [J]. الإصلاح، 2019(5): 48-59.
[24]安树伟,孙文迁.都市圈内中小城市功能及其提升策略[J].改革, 2019(5): 48-59.
[25] شياو جينغ تشنغ. آلية تشكيل المناطق الحضرية والمجموعات الحضرية [J]. الأرض الوطنية اليوم، 2022(12): 13-16.
[25]肖金成.都市圈与城市群的形成机理[J].今日国土, 2022(12): 13-16.
[26] تشانغ تيينغ لين، سون بين دونغ. مناقشة حول حدود التخطيط المكاني للمجموعات الحضرية في الصين [J]. مجلة التخطيط العمراني، 2023(4): 104-109.
[26]张婷麟,孙斌栋.关于当前我国都市圈规划空间范围划定的探讨[J].城市规划学刊, 2023(4): 104-109.
[27] فانغ تشوان لين. بناء المجموعات الحضرية والمناطق الحضرية في إطار الهيكل التنموي الجديد في الصين [J]. الجغرافيا الاقتصادية، 2021، 41(4): 1-7.
[27]方创琳.新发展格局下的中国城市群与都市圈建设[J].经济地理, 2021, 41(4): 1-7.
[28] شين مينغ روي، وانغ زي تشينغ، كوي غونغ هاو. المناطق الحضرية في الصين: الأصول النظرية والممارسات التخطيطية [J]. مجلة التخطيط العمراني، 2023(2): 57-66.
[28]申明锐,王紫晴,崔功豪.都市圈在中国:理论源流与规划实践[J].城市规划学刊, 2023(2): 57-66.
[29] روبنسون ج. المدن العادية: بين الحداثة والتنمية [M]. 2006، لندن: روتليدج.
[29]ROBINSON J.Ordinary cities: between modernity and development[M]. London: Routledge, 2006.
[30] تشاو يي، تشنغ جون، شو تشين، وآخرون. القضايا الرئيسية في التخطيط المكاني الشامل على مستوى المقاطعات [J]. مجلة التخطيط العمراني، 2022(2): 54-61.
[30]赵毅,郑俊,徐辰,等.县级国土空间总体规划编制关键问题[J].城市规划学刊, 2022(2): 54-61.
[31] نيو شين يي، ليو سي هان، تشو يي. دراسة خصائص التحضر في الصين من منظور حركة السكان بين المناطق [J]. مجلة التخطيط العمراني، 2021(1): 82-89.
[31]钮心毅,刘思涵,朱艺.地区间人员流动视角下的中国城镇化空间特征研究[J].城市规划学刊, 2021(1): 82-89.
[32] لين شياو ينغ. الأطفال في المقاطعات [M]. 2023، شنغهاي: دار الشعب في شنغهاي.
[32]林小英.县中的孩子[M].上海:上海人民出版社, 2023.
[33] شين مينغ روي، جيانغ يو يانغ، تشانغ جينغ شيانغ. التحضر المدفوع بالتعليم في المقاطعات والتفكير في السياسات التخطيطية [J]. بحوث تطوير المدن، 2021، 28(11): 8-15.
[33]申明锐, 蒋宇阳,张京祥.教育驱动的县域城镇化与规划政策反思[J].城市发展研究, 2021, 28(11): 8-15.

[34] ليو يان سوي، يانغ رين. خصائص التحضر في المقاطعات الصينية وآليات تشكيلها [J]. مجلة الجغرافيا، 2012، 67(8): 1011-1020.
[34]刘彦随,杨忍.中国县域城镇化的空间特征与形成机理[J].地理学报, 2012, 67(8): 1011-1020.
[35] وانغ بين. الإنتروبيا والمعلومات [M]. شيآن: دار النشر لجامعة شمال غرب الصين، 1994.
[35]王彬.熵与信息[M].西安:西北工业大学出版社, 1994.
[36] سيدي مستشارون. دراسة أقوى 100 مقاطعة في الصين في 2023 [M]. بكين: سيدي مستشارون، 2023.
[36]赛迪顾问.2023 中国县域经济百强研究[M].北京:赛迪顾问, 2023.
[37] وانغ شوجيا، كونغ وي، رن ليانغ، وآخرون. الأخطاء في نماذج التوافق والتعديل [J]. مجلة الموارد الطبيعية، 2021، 36(3): 793-810.
[37]王淑佳,孔伟,任亮,等.国内耦合协调度模型的误区及修正[J].自然资源学报, 2021, 36(3): 793-810.
[38] سون دونغ تشي، تشانغ جينغ شيانغ، هو يي، وآخرون. تحليل آلية تشكيل "منطقة الظل الحضري" استنادًا إلى الروابط الصناعية: دراسة مقارنة بين مجموعة مدن دلتا نهر اليانغتسي ومجموعة مدن بك
[38]孙东琪,张京祥,胡毅,等.基于产业空间联系的“大都市阴影区”形成机制解析:长 三角城市群与京津冀城市群的比较研究[J].地理科学, 2013, 33(9): 1043-1050.
[39] ووكانغ، هونغ هوي. تسرب السكان في المدن الصغيرة: تحليل الوضع الحالي وأهم نقاط الحكم [J]. حكم الدولة، 2023(5): 61-66.
[39]吴康,洪辉.县城人口流失:现状分析与治理重点[J].国家治理, 2023(5): 61-66.
[40] يي شياو شيانغ، وانغ شو يوي، تشانغ هاو بينغ، وآخرون. تحديات وفرص بناء الأراضي الحضرية في ظل خلفية الانكماش السكاني: دراسة حالة من ثلاث مقاطعات شمال شرق الصين [J]. مجلة التخطيط العمراني، 2023(6): 68-78.
[40]衣霄翔,王淑钰,张郝萍,等. 人口收缩背景下城镇建设用地的挑战与出路: 以我国东北三省为例[J].城市规划学刊, 2023(6): 68-78.
[41] وانغ فانغ، يان هونغ. سياسة التحويلات المالية ومكافحة الفقر: المنطق الأساسي وتحول الفكر [J]. بحوث الاقتصاد، 2022، 48(8): 18-32.
[41]王昉,燕洪.财政转移支付政策与贫困治理: 基本逻辑与思想转型[J]. 财经研究, 2022, 48(8): 18-32.
[42] قوه لو يان، شين مينغ روي. ملاحظات حول التوسع في صناعة الملابس التقليدية في مقاطعة تشاو في مقاطعة شاندونغ [J]. السكن البشري، 2024(1): 46-47.
[42] 顾璐艳, 申明锐. 曹县华服产业浪潮中的人居观察[J].人类居住, 2024(1): 46-47.
[43] لي وين تشي، تشانغ لي، تشانغ شانغ ووي. قضايا وتقييمات وأفق البحث في دمج المدن والريف في الصين [J]. مجلة التخطيط العمراني، 2022(6): 36-43.
[43]李雯骐, 张立, 张尚武. 中国城乡融合研究的议题、评述及展望[J]. 城市规划学刊, 2022(6): 36-43.
[44] وزارة البيئة في جمهورية الصين الشعبية. آرسشان: حماية البيئة البيئية ك "وعاء الذهب [EB/OL]. 2019-09-25 [2024-03-03]. https://www.mee.gov.cn/xxgk2018/xxgk/xxgk15/201909/t20190925_735518.html.
[44]中华人民共和国生态环境部. 阿尔山：捧好生态环境的“金饭碗 ”[EB/OL].2019-09-25[2024-03-03]. https://www . mee. gov. cn/xxgk2018/xxgk/xxgk15/201909/t20190925_735518.html.
[45] دوآن جين، تشانغ تينغ وي، يين تشي، وآخرون. "التحديث الريفي والحوالي الصيني: المفاهيم، الخصائص، ومسارات التطور" [J]. مجلة التخطيط العمراني، 2023(1): 1-10.
[45]段进, 张庭伟, 尹稚, 等.“中国式城乡现代化：内涵、特征与发展路径”学术笔谈[J].城市规划学刊, 2023(1): 1-10.